

﴿سُورَةُ الْحِجَر﴾

* مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (99)*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْبَعَ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُّبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعَامُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ۝ وَقَالُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّا لَمَجْنُونُ ۝ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلِئَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ مَا تَنْزَلُ الْمَلِئَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا هَنُّ نَزَّلْنَا
الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِم
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ هَنُّ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْلِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١
وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَتَمْرَ لَهُ بِخَزَنِينَ
وَإِنَّا لَنَحْنُ الْحُكْمُ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣ وَلَقَدْ عَامَنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَامَنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٦ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارٍ السَّمُومُ
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ٢٧ فَإِذَا
سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٨ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ٢٩ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَأَبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ الْسَّاجِدِينَ ﴿٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمِيلٍ مَّسْنُونٍ ﴿٤﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ
عَلَيْكَ الْلَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٦﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّي مَا أَغْوَيْتَنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ وَلَا أَغْوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿١١﴾ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْغَاوِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزُءٌ
مَّقْسُومٌ ﴿١٥﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٦﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ إِمَّا مُنِينَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ ﴿١٧﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنَّا بِمُخَرَّجِينَ ﴿١٨﴾ * نَبَّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٢٠﴾ وَنَبَّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٣ قَالُوا لَا تَوْجِلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٥٤ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَنِي الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهُمُ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٧ إِلَّا إِلَّا لُوْطٌ إِنَّا لَمْنَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٨ إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ ٥٩ فَلَمَّا جَاءَ إِلَّا لُوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ٦٠ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦١ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٢ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِّقُوكَ ٦٣ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمِنُونَ ٦٤ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٥ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ٦٦ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٧ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونِ ٦٨ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ

قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلىنَ لعمرك إِنَّهُمْ لِفِي سُكُرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ
سِجِيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لِبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلَالِمِينَ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا
لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنَّهُمْ ءَاءِيَتْنَا فَكَانُوا
عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا ءَامِينِ فَأَخْذَهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا الْسَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ ءَاءِيَتْنَا سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ
لَا تَمُدَنَّ عَيْنِيَكَ إِلَى مَا مَتَعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنَّمَا الْنَذِيرُ الْمُبِينُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيَّ
الْمُقْتَسِمِينَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبَّكَ لَنْسَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ
صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٦﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٧﴾

